



اتفقوا على الرض التام لقيام صاحب البطاقة بإعطائها لشخص آخر مؤكداً أن العقد شريعة المتعاقدين

## خلاف حول مشروعية بيع المواد التموينية فريق من الدعاة: غير جائز مطلقاً.. والآخرون: مسموح بشروط



د. جابر النسي



د. محمد المطبلاحي



د. فرحان عبيد



د. محمد نايف



د. أحمد الملا

أصدر العميد السابق بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية د.عجيل النشمي فتوى حول شرعية التصرف في مواد التموين التي يتسلمها المواطن وهي مدعومة من الدولة، بقصد التصديق بها أو بيعها للغير، بأنه لا يجوز شرعاً إعطاء المواطن بطاقته التموينية لشخص آخر للاستفادة منها حتى ولو كان محتاجاً.

استطلعنا آراء علماء الشرع، فمنهم من وافق الفتوى، ومنهم من وضع شروطاً للتصرف في هذه المواد المدعومة، ومنهم من يرى أنه لا بأس من التصديق بها، فلنتعرف على هذه الآراء:

**الفائض عن الحاجة**  
يرى العميد السابق بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية د.سيد محمد المطبلاحي أن البطاقة التموينية هي طعام ومنتجات مدعومة توفرها الدولة لأفراد محدودي الدخل من سعيها، حيث تقوم الدولة بدعم جزء من ثمنها للتاجر، وتهدف إلى توفير السلع الرئيسية بأسعار ميسرة وهي حق للأسرة المجتمعة، وعليه لا يحق لرب الأسرة أن يتنازل عن حقه في هذا الطعام، ولكن له أن يقدم منه ما كان من عرف الناس من إكرام ضيف أو صدقة على مسكين بما يفضل عن حاجتهم.

**لا يجوز**  
من جهته قال: د.فرحان عبيد، إنه بعد التثبت من الجهات المسؤولة ومعرفة شروطها في منح تلك الكرامة، نقول: لا يجوز أخذ المواد التموينية أو الأنتاشية المدعومة من الدولة لأجل بيعها أو هبتها أو التصديق بها. ومن أخذ التموين لنفسه ابتداءً ثم بدأ له التصرف به فيجوز له بعد ذلك بيعه أو

التصدق به. والله أعلم.

**فيه غش**

ويقول د.محمد نايف العتيبي: لا يجوز إعطاء البطاقة التموينية لشخص غير الذي صرحت له البطاقة، سواء كان محتاجاً أو غير محتاج، لأن فيه غشاً وتديسا على أنظمة الدولة والله أمرنا بطاعة ولي الأمر، فإثباتاً: لا يصح التبرع فيما لا يملكه الإنسان، وتعتبر المواد التموينية قبل قبضها لا يملكها الإنسان ولكن بعد أن يقبض الإنسان هذه المواد المدعومة يجوز له التبرع بها لغيره أو محتاج أو غير محتاج فهي من ملكه ويجوز له التصرف فيها، ونبه د.العتيبي بأنه صدرت تحذيرات من أجهزة الدولة إلى أن هناك عصابات تخصصت في الاحتيال على سرقه المواد التموينية والإدعاء بأنهم محتاجون لها ثم يصدرونها للبيع في بلدانهم لارتفاع أسعارها لديهم.

**الدعم لصاحب البطاقة**

ويوافق المستشار الشرعي في منظمة الزكاة العالمية د.أحمد النشمي في عدم جواز إعطاء بطاقتك التموينية لشخص للاستفادة منها وقال: ما ذكره الشيخ النشمي صحيح، ولكن ابتداءً من بدا له التصرف به فيجوز له بعد ذلك بيعه أو

أن يتصدق بها على الفقراء والمساكين لأن الدعم لصاحب البطاقة وليس للمستفيدين منها، وهذا الفرق بين الحاليتين.

**قبل القبض**

ويؤكد د. سعد العنزي أنه لا يجوز التصرف في المواد التموينية الممنوحة من الدولة بالمجان بالبيع أو الهبة أو الصدقة أو التنازل عنها قبل القبض.

**أموال مخصصة**

من جهته، قال د. بسام الشطي إن هذه هي أموال الدولة وقد دعمتها مواطنيها مثل بعض الدول التي تدعم مواطنيها مثلاً في الطيران الداخلي بخمسة 50٪ فهل يجوز أن يبيع هذا المواطن لها، فالدولة تدعم بعض السلع كالتأمين والمواد الإنشائية وتدفع لك مئلاً تدفعه وأكثر وبذلك فليس لك حرية التصرف في هذه المواد المدعومة، وكذلك فإذا سافر مثلاً شخص معه هذه المواد إلى أي بلد كان لابد أن يدفع جمارك عليها، لذا فإن ما نراه من بعض الناس الذي يعطي بطاقة التموين للمؤذن أو الفراش أو غيره فهذا لا يجوز لأنها أموال مخصصة للمواطن وخدمة تقدمها الدولة. أما إذا اشترى المواطن هذه السلع المدعومة واستخدمها ثم زاد عليه منها فيجوز له التصديق

به، أما أن تعطي البطاقة لأحد ليشتره هو فهذا لا يجوز، فالعقد شريعة المتعاقدين.

**الفائض عن الحاجة**

ويوضح د.راشد العليمي المسألة بقوله: علينا أن ننظر للإنسان إن كان قصده من البداية أن يأخذ التموين المدعوم من الدولة حاجة بيئية، ثم فاض عنه بعد ذلك أنه يتصدق به، فالتمويل رخيص ومدعوم من الدولة تقريباً يصل فيه الدعم إلى ثلاثة أرباع القيمة عما هو موجود في الجمعيات التعاونية والسوبر ماركت فعندما يأخذ الإنسان هذه المواد التموينية لكي يتبرع بها وهي مدعومة للمواطن فهو يتبرع بأموال الدولة، ولو أراد الصدقة الحقيقية فيتبرع إلى ماله الخاص ولا يذهب إلى ما تبرعت به الدولة ودعمته ثم يعطيه بعد ذلك للفقراء، فهذا الأمر في الأساس أعطتك الدولة لحاجتك ولأهل بيتك، فإذا كان هناك فائض فقصص به ولكن لا تكون النية من البداية التصديق به.

ولفت العليمي إلى أن هناك بعض الناس تراها وافقة أمام أماكن توزيع التموين ويسأل المواطن أعطيك ثمن الحليب ولأنها أموال مخصصة للمواطن وخدمة تقدمها الدولة. أما إذا اشترى المواطن هذه السلع المدعومة واستخدمها ثم زاد عليه منها فيجوز له التصديق



د. أحمد الملا



د. سعد الشمري



د. راشد العليمي



د. بسام الشطي



د. سعد الحزري

عن حاجتك، وأكد أن المواد التموينية لا يجوز بيعها ولا إخراجها خارج البلاد وفق قانون وزارة التجارة، كما يجب التثبت من الجهات المسؤولة ومعرفة شروطها في منح التموين، ولذا يجب على كل مواطن ألا يأخذ المواد التموينية والأنتاشية لأجل بيعها أو التصديق بها، لكن من أخذها لنفسه ابتداءً ثم فاض خلال الشهر عن حاجته فيجوز له التصديق به، والاحوط ألا يأخذ شيئاً من الشهر التالي لأن الدعم للمواطن في هذه السلع وليس الدعم للغير.

**لا بأس**

أما الشيخ سعد الشمري فيرى أنه لا بأس أن يعطي المراء غيره لمن يحتاج من المطعومات التي تدعمها الدولة من مواد التموين ما دام أنه اشتراها بماله وملكها، ولا مانع من ذلك شرعاً، فهو اشتراها بماله حتى ولو كانت مدعومة ثم ملكها لكا ثابتاً، وأرى أن في الهدية له بحث أحد لك هدية أو أهديتها له ما كان في ذلك بأس، خلافاً لما هو منتشر في قولهم «الهدية لا تباع ولا تهدي»، وإن كان هناك شيء صادر من وزارة التجارة فيما يتعلق ببطاقة التموين فيلزم حتى ندرسه ونناقشه، أما إعطاء البطاقة لغيرك حتى يشتري له بماله نصيبك من مواد التموين فهذا يخضع للإجراءات المتبعة في وزارة التجارة.

وأشاد بالدور الذي يلعبه بيت الزكاة في المجتمع، وحرص مسؤوليه على دفع عجلة التنمية المجتمعية منوها بدوره في ترسيخ مبدأ التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع.

وفي الختام، تقدم العتيبي بالشكر لوزارة الشؤون واتحاد الجمعيات التعاونية والإخوة بالقطاع التعاوني، وضمن جهودهم المبذولة في مواجهة ومكافحة انتشار فيروس كورونا وخدمة وطننا الحبيب.



علي الفهد يسلم نايف الجيماز الشيك بحضور د.عمر القناعي ومحمد طاهر وعبدالمطيف البصري وعلي العوضي

عائقها فيما يتعلق بالجانب الخدمي والاجتماعي، مشدداً على دورها في مساندة مسيرة التقدم والدفع بها ناحية البناء والتطور.

الزكاة، هو تجسيد للأهداف السامية، بالإضافة إلى تفعيل مسيرة العمل الخيري، في المجتمع الكويتي، وكذلك ضمن المسؤولية الملقاة على

علي العوضي. ويهده المناسبة، قال رئيس مجلس إدارة جمعية مشرف التعاونية علي الفهد إن دعم جمعية مشرف لبيت

## بيت الزكاة تسلّم زكاة «تعاونية مشرف» بمبلغ 215 ألف دينار

في خطوة تبرز مدى اهتمام إدارة جمعية مشرف التعاونية بالجانب الإنساني والاجتماعي وإيماناً منها بدور الزكاة تلك الفريضة السامية، قامت جمعية مشرف التعاونية بسداد قيمة زكاة أموال الجمعية البالغة 215 ألف دينار طبقاً للمعايير والأسس الشرعية، حيث سلمت هذا المبلغ لوفد بيت الزكاة، وذلك خلال استقبال رئيس مجلس إدارة الجمعية علي الفهد والفهد ورئيس لجنة العمل الاجتماعي د. عمر عبد الوهاب القناعي والمدير العام بالوكالة محمد طاهر وقد بيت الزكاة المكون من مدير إدارة تنمية الموارد نايف الجيماز ومرافق شؤون المركز عبدالمطيف البصري ومن قسم الشركات

العتيبي: تحويل 8% أرباحاً لحسابات مساهمي تعاونية الفحيحيل



فايز العتيبي

بالجمعية، فقد قامت بتشكيل فريق من موظفي الجمعية والمتطوعين لتلك الخدمة خلال الحظر الجزئي وحرصنا أيضاً خلال شهر رمضان المبارك على ألا يمر هذا الشهر الكريم دون توفير كل الزملاء القانوين التي يحتاجها المساهمون وأهالي المنطقة بالتنسيق مع بعض الشركات الموردة للسلع الغذائية الأساسية للعضو الغذائية كميات تلي الاحتياجات، إضافة إلى توفير كل أنواع الخضار والفاكهة بجودة عالية بالتعاون مع الشركات والمزارع.

وأكد العتيبي أن هناك زيادة في مبيعات الجمعية خلال العام 2020 بقيمة 1683878 ديناراً وانخفاضاً في المصروفات بقيمة 7534 ديناراً وذلك حتى نوفمبر 2020. وأشار إلى الخسائر التي

المساهمين في الجمعية وبنيهاً أرباحهم. وعن الظروف التي مرت بها البلاد وأدت إلى خسائر الجميع، قال العتيبي: انطلاقاً من الواجب الوطني قام مجلس الإدارة وكل العاملين بتسخير جميع الإمكانيات وتكثيف الجهود للمساهمة في مواجهة تلك الأزمة، حيث تدعى الكويت هي غايتها، فالجمعيات التعاونية تعد ضمن الخطوط الأممية لمكافحة انتشار الوباء، فقد حرص على تأمين مخزون استراتيجي لمدة 6 أشهر لتغطية احتياجات المساهمين وأهالي المنطقة وذلك تنفيذاً لتعليمات وزارة الشؤون، وحرص أيضاً على تطبيق قواعد السلامة الصحية بالتعاون مع المتطوعين من أبناء المنطقة. وأضاف أن الجمعية وفرت

أعلن رئيس مجلس إدارة جمعية الفحيحيل فايز العتيبي أنه تم الانتهاء من انعقاد الجمعية العمومية بتاريخ 2020/12/21 للعام المنتهي في 2019/12/31 والتصديق على التقريرين الإداري والمالي وأنه تم تحويل أرباح المساهمين باليوم التالي وذلك بنسبة 8% على حساباتهم الخاصة عن طريق «الآيبان»، كما صرح بأن الجمعية سعت ممثلة بمجلس إدارتها وعاملين بها بكل طاقتها إلى تحقيق أفضل النتائج المستقبلية حتى تكون على قدر الثقة الممنوحة لنا من قبل المساهمين، إذ إن الجمعية تسعى إلى رسم خطط ودراسات مستقبلية لزيادة وتحقق أهداف الجمعية والتي يتطلع إليها المساهمون وتحقق مزيد من الأرباح، ما من شأنه أن يزيد من حقوق



ومضات

### يا شاكياً الهم!

يوسف عبدالرحمن

y.abdul@alanba.com.kw

● **وهضة:** تبي تعيش مرتاحاً.. إليك الوصايا التسع:  
1- فتيتنا، 2- فأصلحوا، 3- وأقسطوا، 4- لا يسخر، 5- ولا تلمزوا، 6- ولا تنازبوا، 7- اجتنبوا كثيراً من الظن، 8- لا تجسسوا، 9- لا يغتب بعضهم بعضاً، ما يزيد الآن أن يسود مجتمعنا الهدوء والسكينة، بعدما كثر الضحك، وأن الأوان أن نستكين لمواجهة الواقع المر.

● **آخر الكلام:** سلم أمرك لله وابتسم وأطمئن، فإن آتاك شيء فهو حتماً لك وإن لم يأتك فتأكد أنه لا يناسبك، ثق بالله دائماً، والمال الحرام خزي في الدنيا والآخرة.

● **زبدة الحجي:** يتداول مجتمعنا أنه في نهاية شهر فبراير لن تكون هناك «رواتب» والعامل منا يعي ويعلم لو أن الدولة أرجعت «الباقات» والسرفقات التي تمت (الفلكية) فإن أجيالنا القادمة سيكون لها من هذه التركيبة التريلويونية نصيباً.. عمليات تجميد أرصدة السارقين ليست حلاً! إذا ابتليت فثق بالله وارض به إن الذي يكشف البلوى هو الله إذا قضى الله فاستسلم لقرنته فما ترى حيلة فيما قضى الله اليأس يقطع أحياناً بصاحبه لا تياسن فإن الكافي الله تقالوا.. وتمسكوا بالثواب الكويتية الوطانية فإنها في الأساس، والله فوق الجميع.. في أمان الله

يا من تشكون هم الحياة، (نحن) الشعب الكويتي نشككي هم الوطن! الحل: حين يرزقنا الله الرضا قلن تهزمننا الأحداث و«كورونا»، وسنجتاز يا شعب الكويت ومن معنا من وافدين كرام بإذن الله كل الصعوبات، الكويتي له «هم» ومشاكله وأمانته ومطالبه، وكذلك الحال لإخوتنا الوافدين الكرام، الوضع الاقتصادي ونتائج المدمرة في الإجراءات والمسؤوليات!

لماذا هذا العنوان؟  
يا شاكياً هم الحياة وضيقها  
أبشر فربك قد أبان المنهج  
من يتق الرحمن جل جلاله  
يجعل له من كل ضيق مخرجاً  
لذا، عليك عزيزي القارئ في كل صباح مع الإشراق وأنت تستقبل يومك الجديد قل دائماً: اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل وأعوذ بك من البخل والجبن، وغلبة الدين وقهر الرجال، اللهم إني أعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء وعضال الداء وخيبة الرجاء، اللهم إني أعوذ بك من شر الخلق وهم الرزق وسوء الخلق يا أرحم الراحمين.  
كلما تنفسنا الصعداء وقلنا نصلح حال أوضاعنا التشريعية جاءنا ما ينغص علينا حياتنا، فمتى نملك برلماناً يشرع ويحقق الإنجازات لا الخلافات؟

## الربيع: تعاون بين «الشباب» و«التربية» و«الشؤون» لتنفيذ «ملاعبا التنموي»



د.شمع الشاهين الربيع وعبدالعزیز شعيب وقيصل مقصيد ومعاد النيس وصلح القناعي وقيس مقدم خلال توقيع الاتفاقية

التوجهات من الوزير. وأشاد بالجمعيات التعاونية التي أظهرت رغبة كبيرة في تنفيذ المشروع ودعمه حيث يعتبر العمل التعاوني ركيزة أساسية في هذا المشروع من خلال الدعم اللوجستي والإداري والفني ونحو ذلك من مسائل يؤكد فيه الدور المحوري للجمعيات التعاونية في تنمية المجتمع وتمكين الشباب.

وبين الربيع أن المشروع سيمكن أي شاب كويتي من حجز الملاعب التابعة للمدارس التي تحددها وزارة التربية بعد انتهاء الدوام الرسمي وفق آليات متفق عليها ضمن المذكرة من خلال برنامج ممكن تحمليه على الأجهزة الذكية والهواتف المتحركة بمبلغ رمزي ولوقت محدد يستفيد من خلاله الشباب من هذه الملاعب التي ستكون معدة بشكل احترافي وبأرضيات ومرافقة مجهزة بأحدث الأجهزة وبإشراف فني وإداري متمكن.

صرح وكيل الوزارة بمكتب وزير الدولة لشؤون الشباب د.شمع الربيع بأن المكتب قام بالتوقيع على مذكرة تعاون مع وزارتي الشؤون والتربية حول تنفيذ مشروع «ملاعبا»، أحد مشاريع الخطة الإنمائية للدولة، حيث تضمنت المذكرة تنسيق الآليات التعاونية بين هذه الجهات والاستغلال الأمثل للمرافق التابعة لها خصوصاً في المدارس التابعة لوزارة التربية لتنفيذ المشروع الذي سيسفيد منه الشباب الكويتي بعد سماح الجهات الصحية في البلاد لإطلاق المشروع ضمن المرحلة الخامسة.

وأكد الربيع أن توجيهات وزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب عبدالرحمن المطيري كانت واضحة منذ توليه اليوم الأول للوزارة على ضرورة بذل الجهود والتنسيق مع جميع الجهات لتنفيذ مشاريع خطة التنمية ذات الصلة في الشباب كونهم مصدر الثروة الحقيقي للدولة وتعتبر هذه المذكرة هي نتاج لتلك

## «التربية»: فرز الكتب والمراجع ذات العلاقة بالمناهج والمقررات الدراسية

عبدالعزیز الفضلي

ذات العلاقة بالمناهج والمقررات الدراسية التي تخدم الطالب والمعلم، على أن يقدم المقرر الكتب والمراجع المراد فحصها إلى رئيس اللجنة (مدير إدارة المكتبات) الذي يتولى استعراض الكتب وتوزيعها على الأعضاء حسب التخصص، ويعرض كل عضو الكتب التي لديه كتاباً تلو الآخر، مبيناً في عرض المحتوى الموضوعي للكتاب ومادته والمرحلة الدراسية التي يصلح لها، ويعد استثماره الصلاحية بعد الانتهاء من الفحص وتحديد المستوى ثم يعتمدها من رئيس اللجنة، ويكتب الرأي الفني للعضو الفاحص مفصلاً عن المحتوى الموضوعي والمرحلة الدراسية أو المراحل التي يناسبها الكتاب ويوقع عليها في الاستمارة المعتمدة لذلك، ويكلف رئيس اللجنة بتزويد اللجنة الفنية بها لدراسة تشكيل فرق العمل واللجان في وزارة التربية بمحاضر الاجتماعات، على أن يثبت حضور الأعضاء الفعلي بالتوقيع على محاضر جلسات اللجان، ورفع التقرير النهائي بأعمال اللجنة.

أعلنت وزارة التربية عن فرز الكتب والمراجع للمواد ذات العلاقة بالمناهج والمقررات الدراسية التي تخدم الطالب والمعلم، جاء ذلك في القرار الذي أصدره وكيل وزارة التربية بالإنابة فيصل المقصيد، وتلقت «الأنباء» نسخة منه، والمتعلق بتشكيل لجنة دائمة لبناء المجموعات المكتبية للعام الدراسي 2020/2021 برئاسة مدير إدارة المكتبات الماجدي وعضوية كل من الموجهين: إيمان السويحل ووليد الخميس ونادية الغريب وليلى العباد ويسرى الدريعي وعبدالعزیز الهندي وفاتن بندر وعدير المطيري بالإضافة إلى رئيس قسم بناء المكتبات بإدارة المكتبات أغاير الزايد مقرر اللجنة.

وحدد المقصيد في قراره مهام اللجنة، وهي: فرز الكتب والمراجع المقدمة إليها من إدارة المكتبات وتقييم أولوياتها في ضوء صلاحيتها للمراحل الدراسية، وتعطي الأولوية في فرز الكتب والمراجع للمواد

## انطلاق اختبارات دور القرآن 28 الجاري

أسامة أبو السعود

«رجال ونساء» مستوى المتميزين ومستوى الفائقين ومستوى المتجهدين والمتبدين والتلاوة. وتم تحديد زمن الاختبارات على فترتين صباحية تبدأ من الساعة 9 صباحاً وحتى 11:30 صباحاً والفترة المسائية من الساعة 6، وحتى 6:30 مساءً. وسيكون آخر موعد للاختبارات 20 يناير المقبل وبعدها إعلان النتائج.

أعلنت وزارة الأوقاف ممثلة بقطاع الدراسات الإسلامية وعلوم القرآن الكريم انطلاق اختبارات الفصل الدراسي الأول بقطاع التعاوني، وضمن جهودهم المبذولة في مواجهة ومكافحة انتشار فيروس كورونا وخدمة وطننا الحبيب.